

استخدام وسيلة الأوراق الممزقة لترقية كفاءة الطلبة في تركيب الجمل المفيدة

بمعهد باب النجاح العصري بندا أتشيه

Buhori Muslim, Nurfaumi

UIN Ar-Raniry Banda Aceh

buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

مستخلص البحث

قد إختار الباحثان هذا الموضوع لأن كثير من الطلبة بمعهد باب النجاح عجزوا عن تركيب الجملة المفيدة. يهدف هذا البحث إلى التعرف على إجراء وسيلة الأوراق الممزقة لترقية كفاءة الطلبة في تركيب الجمل المفيدة، والتعرف على فعالية استخدام وسيلة الأوراق الممزقة لترقية كفاءة الطلبة في تركيب الجمل المفيدة، والتعرف على استجابة الطلبة في تعلم تركيب الجمل المفيدة بهذه الوسيلة. وفي هذا البحث تجري الباحثة ببحثها بالمنهج التجريبية بنوع One Group Pre-test Post-test Design. وأما نتائج هذا البحث هو أن استخدام وسيلة الأوراق الممزقة يكون فعالاً لترقية كفاءة الطلبة في تركيب الجمل المفيدة. والدليل على هذا أن نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ($2,14 < 19,16 > 2,98$). واستجابة الطلبة في تعلم تركيب الجمل المفيدة بوسيلة الأوراق الممزقة ممتازة. حيث حصلت الباحثة على نتيجة ملاحظة أنشطة الطلاب $P = 81,25\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد 81 – 100 % بتقدير ممتاز.

الكلمات الافتتاحية: وسيلة الأوراق الممزقة، تركيب الجمل المفيدة

Abstrak

Peneliti mengangkat judul ini karena siswa (i) kelas VII MTsS Babun Najah hampir rata-rata belum menguasai struktur susunan kalimat. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui langkah-langkah penggunaan media *al-auraq al-mumazzaqah* dalam pengajaran susunan kalimat, efektivitas penerapan media *al-auraq al-mumazzaqah* untuk meningkatkan kemampuan siswa MTsS Babun Najah terhadap struktur susunan pola kalimat, dan untuk mengetahui respon mereka dalam pengajaran struktur susunan kalimat dengan menggunakan media ini. Adapun metode penelitian yang digunakan oleh peneliti dalam skripsi ini adalah metode eksperimen. Peneliti melakukan penelitian ini dalam satu kelompok yang disebut dengan “*One Group Pre-Test Post-Test Design*”. Hasil dari penelitian ini menjelaskan bahwa penggunaan media *al-auraq al-mumazzaqah* efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam pembelajaran struktur susunan kalimat. Dan ini dibuktikan bahwa nilai t_{test} lebih besar dari nilai t_{table} atau ($2,98 < 19,16 > 2,14$). Dan respon siswa dalam pengajaran struktur susunan kalimat dengan menggunakan media ini sangat baik dengan perolehan nilai observasi kegiatan siswa yaitu $P = 81,25\%$ terletak diantara 81-100% dengan kategori sangat baik.

مشكلة البحث

الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لإيصال رسالة أو معلومات من مصدر إلى هدف (مرسل إليه).¹ ومن هذا التعريف قد عرفنا أن وسائل التعليم هي كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة من شخص إلى آخر. كانت الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في عملية التعليم والتعلم. وهذه العملية تحتاج إلى استعمال الوسائل المناسبة للوصول إلى الأهداف الدراسية، لأنها تلعب دوراً هاماً لتحقيق النجاح في عملية التعليم والتعلم. لا ينبغي على مدرس اللغة العربية أن يتقن في القواعد اللغوية ومهارتها الأربعة فحسب، بل لا بد له إتقان طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف من التعلم. وتنقسم الوسائل التعليمية إلى أنواع متنوعة منها الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية والبصرية.² وأما وسيلة الأوراق الممزقة تعد من الوسائل البصرية التي يمكن استعمالها في تركيب الجمل المفيدة.

إن معهد باب النجاح من المعاهد العصرية ببندا أتشيه يتعلم فيها الطلبة مادة اللغة العربية. وكثير من الطلبة في الصف الثاني المدرسة المتوسطة عجزوا عن تركيب الجملة المفيدة. وهذا مما يدفع الباحثة إلى أن تستخدم وسيلة لترقية كفاءة الطلبة في تركيب الجمل المفيدة وهي وسيلة الأوراق الممزقة المتمثلة في قراءة بعض القطع والنصوص وإعادة ترتيبها. والمراد بالأوراق الممزقة في هذا البحث هي قطعة الكلمات لترتيبها حتى تكون جملة مفيدة.

على أساس هذه المشكلة، يريد الباحثان أن يبحثان عن "استخدام وسيلة الأوراق الممزقة لترقية كفاءة الطلبة في تركيب الجمل المفيدة. بمعهد باب النجاح العصري ببندا أتشيه.

مفهوم الوسائل التعليمية

الوسيلة التعليمية هي جميع الأدوات والآلات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية.³ وذكر سوبرنو أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لإيصال رسالة أو معلومات من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). قد توصل الرسالة عن طريق السمع أو طريق البصر أو طريق الأزواج بين السمع والبصر.⁴

¹ إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (معهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية مالانغ، 1995 م)، ص. 2.

² محمد لبيب النجیحى ومحمد منير، المناهج والوسائل التعليمية، (مكتبة الأنجلو المصرية، 1977 م)، ص. 234.

³ محمد لبيب النجیحى ومحمد منير، المناهج والوسائل التعليمية، (مكتبة الأنجلو المصرية، 1977 م) ص 234.

⁴ إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (معهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية مالانغ، 1995 م)، ص 2.

فإن للوسائل التعليمية فوائد مختلفة في عملية التعليم والتعلم، هي مايلي :

- 1- تثير اهتمام الدارس إلى درجة كبيرة.
- 2- ترفع الدوافع للمساهمة في عملية تعلم أو دراسة.
- 3- تساعد على تفكير المنسق.
- 4- توفر خبرات واقعية متنوعة لا يحصل عليها الدارس بدونها.
- 5- تجعل خبرات الدارس باقية الأثر في الذاكرة.

وفي مجال تعليم اللغة الأجنبية، رأى القاسمي في مهمة استخدام الوسائل، وهي :

- 1- تجعل عملية التعلم اللغوي ذات معنى.
- 2- للحد من استخدام الترجمة.
- 3- للتأكيد من استيعاب الطلاب للمعاني.
- 4- لإضافة شئ من المتعة والإثارة إلى الدارس.
- 5- لتكون مثيرة لإيجابية الدارس ومساهمته.⁵

مفهوم الأوراق الممزقة وخطوات إجرائها

الأوراق الممزقة على نظر ناصف مصطفى عبد العزيز هي قراءة بعض القطع والنصوص وإعادة ترتيبها. النص هنا أن يكون قصة قصيرة متكاملة اقطعها إلى شرائح بحيث تحوي كل شريحة فقرة أو أكثر أعط كل دارس في المجموعة واحدة من هذه الشرائح (يفضل أن يجلس الدارسون في دوائر) وكل دارس يقرأ الشريحة الخاصة به، ثم يشترك أعضاء المجموعة في مناقشة عامة للوصول إلى الترتيب الصحيح للقصة. وعليهم عندئذ أن يغيروا مقاعدهم ويجلسوا بالترتيب الحقيقي للقصة.

وإعدادها بانتخاب بعض المقالات القصيرة من المجلات أو الصحف أو الكتب مما يجد الدارسون في قراءتها متعة. ثم نقصها بالمقص في زوايا مختلفة بحيث يجد الدارسون صعوبة في إعادة أجزاءها إلى حالتها الأولى المتكاملة (من الأفضل أن نستخدم نسخا للمقالات وحبذا لو كانت مصورة) إحتفاظا لكل مقالة في مغلف مستقل. على أن نحتفظ في السجلات بصورة من المقالة قبل تقطيعها.

ويمكن التدرج في اللعبة عن طريق:

- القطعة التي اختارها
- عدد الأجزاء التي قطعها اليها المقالة

⁵ إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم العربية،.....ص 13

- الدرجة التي يمكن للصور أن تساعد في شرح معنى النص
أما اجراءها بتوزيع المغلفات المحتوية على المقالات المقصودة ونطلب من الدارسين قراءة كل
قطعة ثم إعادة تجميعها في الوضع الصحيح. وعلى الدارسين أن يطلعوا على ما فعلوا حتى تأكيد من أن
التجميع سليم.⁶

مفهوم و أنواع الجملة المفيدة

الجملة المفيدة هي ماتركب من كلمتين أو أكثر يفيد فائدة تامة، وكل كلمة فيها تعد جزءا
منها.⁷ وكذلك، الجملة هي قول مؤلف من مسند ومسند اليه. فهي المركب الإسنادي شئ واحد ولا
يشترط فيما نسمة جملة أو مركبا إسناديا، أن يفيد معنى تاما مكفيا بنفسه، كما يشترط ذلك فيما
نسمة كلاما فهو يكون تام الفائدة نحو: قد أفلح المؤمنون، فيسمى كلاما أيضا. وقد يكون ناقصا نحو:
مهما تفعل من خير أو شر، فلا يسمى كلاما ويجوز أن يسمى جملة أو مركبا إسناديا.⁸
قسم النحاة الجملة من حيث ما تبدأ به أو بحسب بنيتها اللفظية إلى قسمين :

1. الجملة الإسمية

هي التي تبدأ باسم أو بضمير وتكون مركبة من مبتدأ وخبر.

مثل: العلم نور- نحن مجاهدون

2. الجملة الفعلية

هي التي تبدأ بفعل وتكون مركبة من فعل وفاعل، أو من فعل ونائب الفاعل.

ويكون فيها الفاعل أو نائب الفاعل:

(1) إسما ظاهرا. (معربا أو مبنيا)

مثل: حضر الرجل (حضر: فعل ماض مبني على الفتح والرجل فاعل مرفوع بالضم).

نحج هذا الطالب (هذا: إسم إشارة مبني في محل رفع فاعل).

(2) أو ضميرا ظاهرا

مثل: حضرنا (حضرنا فعل ماض مبني على السكون ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل

رفع فاعل).

⁶ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريخ، 1983 م) ص 215

⁷ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص 19

⁸ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية الجزء الثالث الطبعة الأولى، (مصر: دار المعارف، 2005 م)،

(3) أو ضميرا مستترا

مثل: الرجل حضر (الرجل مبتدأ مرفوع بالضممة وحضر فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل رفع خبر مبتدأ).

(4) مصدرا مؤولا من أن الفعل أو أن واسمها وخبرها

مثل: يسرنى أن تنجح (المصدر المؤول من " أن تنجح" فاعل للفعل يسرنى).

وقسم النحاة الجملة بحسب محلها الإعرابي إلى قسمين :

1. الجملة التي لها محل من الإعراب

قد تقع الجملة سواء كانت إسمية أم فعلية موقع الاسم المفرد فتأخذ محله في الإعراب كما في المثال "الرجل حضر" فقد وقعت الجملة "حضر" المكونة من الفعل والفاعل موقع الخبر حيث أن يقال "الرجل حاضر".

وهناك تسعة مواضع تقع فيها الجملة (سواء أكانت إسمية أم فعلية) موقع الاسم المفرد فتأخذ محله في الإعراب.

وهذه المواضع هي:

1- إذا وقعت خبرا لمبتدأ

مثل: الأشجار أغصنها مورقة

الأشجار : مبتدأ أول مرفوع بالضممة

أغصانها : أغصان مبتدأ ثان مرفوع بالضممة وها ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

مورقة : خبر لإغصان مرفوع بالضممة

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول

2- إذا وقعت خبرا لكان أو إحدى أخواتها

مثل : كان الرجل ثيابه نظيفة (ثيابه نظيفة : جملة من مبتدأ وخبر في محل نصب خبر كان)

3- إذا وقعت خبرا لإن أو إحدى أخواتها

مثل: إن الرجل ثيابه نظيفة (ثيابه نظيفة : جملة من مبتدأ وخبر في محل رفع خبر إن)

4- إذا وقعت مفعولا به

مثل : قال الطالب أنا مجد (أنا مجد: جملة من مبتدأ وخبر في محل نصب مفعول به)

5- إذا وقعت حالا

مثل : سمعت الطيور تغرد (تغرد: فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة

من الفعل والفاعل في محل نصب حال

6- إذا وقعت نعتا

مثل: قضينا الصيف في قرية هواؤها نقي

هواؤها : هواء مبتدأ مرفوع بالضممة وها ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

نقي: خبر لهواء مرفوع بالضممة

والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر نعت لقرية

7- إذا وقعت جوابا لشرط جازم مقترنة بالفاء

مثل: من جد فالنجاح حليفه (الجملة " فالنجاح حليفه" المكونة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط)

8- إذا وقعت مضافا إليه

وتكون الجملة مضافا إليه في ثلاثة حالات فقط : إذا وقعت بعد حيث أو بعد إذ أو بعد إذا.

مثل: ذهبت إلى حيث تقيم (تقيم: جملة من فعل فاعل في محل جر مضاف إليه لحيث)

9- إذا وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب

مثل: هذا الطالب مجهوده كبير وأماله واسعة (جملة أماله واسعة معطوفة على جملة مجهوده كبير وهي في محل رفع خبر للمبتدأ هذا).

2. الجملة التي لا محل لها من الإعراب

لا يكون للجملة محل من الإعراب إذا لم تقع موقع الإسم المفرد. ويكون ذلك في الحالات

الآتية :

1- الجملة التي تقع في أول الكلام أو التي تكون منقطعة عما قبلها

مثل: ذهبت إلى المنزل (جملة في أول الكلام)

لا تكذب، إن الكذب مكروه (جملتان منقطعتان)

2- الجملة التي تقع صلة الموصول

مثل: جاء الذي كتب

جاء : فعل ماض مبني على الفتح

الذي : إسم موصول مبني في محل رفع فاعل

كتب : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وجملة الصلة من الفعل والفاعل ليس لها محل من الإعراب.

3- جملة جواب الشرط غير جازم

مثل : لو لا الهواء ما عاش كائن حي (ما عاش كائن حي جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب)

4- جملة جواب الشرط الجازم إذا كانت غير مفترنة بالفاء

مثل: كيفما تعامل الناس يعاملوك (يعاملوك جملة جواب الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب)

5- الجملة الاعتراضية

مثل : كان- رحمه الله - قدوة حسنة (رحمه الله : جملة إعتراضية لا محل لها من الإعراب)

6- الجملة المفسرة

مثل : نظرت اليه شزرا أى احتقرته (احتقرته : جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب)

7- الجملة التالية لجملة لا محل لها من الإعراب

مثل : ذهبت إلى المتزل وتناولت الطعام (تناولت الطعام : جملة تالية لجملة لا محل لها من الإعراب).⁹

منهج البحث

كانت الطريقة الذي يستخدمها الباحثان في هذا البحث هي المنهج التجريبي (Experiment Research) وهو منهج البحث العلمي الذي تستطيع الباحثة بواسطته أن تعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) الذي له الآثار الجلي في تقدم العلوم الطبيعية.¹⁰ هذه الطريقة لها ثلاثة تصميمات منها التصميمات التمهيديّة (Pre-Experimental Design) والتصميمات التجريبية والتصميمات شبه التجريبية. وفي هذه الرسالة يأخذ الباحثان التصميمات شبه التجريبية لأنه لا يتمّ فيها الاختيار والتعيين عشوائيا، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية.¹¹ وفي هذا البحث تجري الباحثة بحثها في مجموعة واحدة، ويسمى بـ One Group Pretest Posttest Design¹²

$$T_1 \times T_2$$

T_1 : الاختبار القبلي

\times : تطبيق

T_2 : الإختبار البعدي

⁹ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت : دار الثقافة الإسلامية)، ص 173

¹⁰ صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1416 هـ)، ص 303

¹¹ صالح ابن احمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،... ص. 320

¹² Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Rineka Cipta : Jakarta, 2005), hal. 212

التحصيل الدراسي عند الطلبة في تركيب الجمل المفيدة باستخدام وسيلة الأوراق الممزقة
نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

نتيجة الاختبار البعدي	نتيجة الاختبار القبلي	رقم
90	60	1
80	60	2
80	60	3
100	70	4
90	60	5
80	50	6
100	70	7
90	60	8
100	70	9
80	60	10
80	60	11
90	70	12
80	50	13
90	60	14
100	60	15
88,66 = 15 : 1330	61,33 = 15 : 920	درجة المعدلة

من هذه البيانات حصل الطلبة الاختبار القبلي على نتيجة المعدلة 61,33 وحصل الاختبار البعدي على نتيجة المعدلة 88,66 بتقدير ممتاز.

مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي

رقم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي	$D = x - y$	$D^2 = (x - y)^2$
1	60	90	-30	900
2	60	80	-20	400
3	60	80	-20	400
4	70	100	-30	900
5	60	90	-30	900
6	50	80	-30	900
7	70	100	-30	900
8	60	90	-30	900
9	70	100	-30	900
10	60	80	-20	400
11	60	80	-20	400
12	70	90	-20	400

900	-30	80	50	13
900	-30	90	60	14
1600	-40	100	60	15
$\sum D^2 = 11700$	$\sum D = -410$			

نظرا إلى النتيجة من الاختبار - ت ("t" Test)، في الجدول السابق حصل على البيانات الآتية:

- 1- مجموع الفرق بين الإجابتين ($\sum D$) = -410
- 2- مجموع مربعات الفرق بين الإجابتين ($\sum D^2$) = 11700
- 3- عدد العينة = 15

ولمعرفة متوسط الفروق بين نتيجة المتغيرتين (M_D)، أن تتبع الخطوات التالية:

$$M_D = \frac{\sum D}{N} = \frac{-410}{15} = -27,33$$

ثم تحسب الباحثة الانحراف المعياري للفروق بين نتيجة المتغيرتين (SD_D): 33,08

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2} = \sqrt{\frac{11700}{15} - \left(\frac{-410}{15}\right)^2} = \sqrt{780 - (-27,33)^2}$$

$$= \sqrt{780 - 746,92} = \sqrt{33,08} = 5,75$$

ثم تحسب الباحثة الخطأ المعياري للفروق (t_0):

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{5,75}{\sqrt{15-1}} = \frac{5,75}{\sqrt{14}} = \frac{5,75}{3,74} = 1,53$$

ثم تحسب الباحثة حاصل الملاحظة (t_0):

$$t_0 = \frac{MD}{SE_{M_D}} = \frac{-29,33}{1,53} = -16,19$$

ومن تحديد الدرجة الحرية (derajat kebebasan)، فيكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة

(signifikansi) 5% و 1% من درجة الحرية في هذا البحث. وبهذا القانون حصلت النتيجة ت (t) 19,16

ليقارن بالنتيجة الجدول بالرموز:

$$db = N-1$$

$$= 15-1$$

$$= 14$$

وبعد الحساب db، فحصلت النتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (signifikansi) 5%

وهو 2,14 وفي مستوى الدلالة (signifikansi) 1% وهو 2,98. وإذا $t > t_{table}$ أو نتيجة ت (t) أكبر

من نتيجة ت الجدول (t_{table})، فذلك H_0 مردود و H_a مقبول. وإذا $t < t_{table}$ أو نتيجة ت (t) أصغر من نتيجة ت الجدول (t_{table})، فذلك H_0 مقبول و H_a مردود.
والخلاصة أن النتيجة ت (t) 19,16 والنتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (signifikansi) 5% وهو 2,14، وفي مستوى الدلالة (signifikansi) 1% وهو 2,98. فالنتيجة ت أكبر من نتيجة ت الجدول ($2,14 > 19,16 > 2,98$) و H_0 مردود و H_a مقبول.

خاتمة

وقد عرض الباحثان في الفصول السابقة عما يتعلق باستخدام وسيلة الأوراق الممزقة لترقية كفاءة الطلبة في تركيب الجمل المفيدة. وستقدم الباحثة الخلاصة الآتية:
إن إجراء وسيلة الأوراق الممزقة هو تقسيم الطلبة إلى مجموعات والتوزيع قطعات الكلمات إلى كل مجموعة والأمر لترتيبها لأن تكون جملة مفيدة. وأما استخدام وسيلة الأوراق الممزقة فعال لترقية كفاءة الطلبة في تركيب الجمل المفيدة. وتعتمد الباحثة أن نتيجة ت الحساب (t_{test}) أكبر من النتيجة ت الجدول (t_{table}) أو ($2,14 > 19,16 > 2,98$).

المراجع

- إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (معهد العالى لفن التدريس وعلوم التربية
مالانغ، 1995 م)
- صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان،
1416 هـ)
- محمد لبيب النجیحى ومحمد منير، المناهج والوسائل التعليمية، (مكتبة الأنجلو المصرية ،
1977 م)
- مصطفى الغلايينى، جامع الدروس اللغة العربية الجزء الثالث الطبعة الأولى، (مصر : دار
المعارف، 2005 م)
- ناصر مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريخ،
1983 م)
- Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Rineka Cipta : Jakarta, 2005)